Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى المشاء ، سباق بين غرماء ، فيه أيضـــا قفز فوق الحواجز ، وليس المهم عندهم أن يصـــلوا الى هدفهم ، بل أن يسبقهم غيرهم فى الوصول الى هدفه .

كل هذا محتمل ، ولكن تأتى فى نهاية الحفلة لحظة رهيبة هى التى من أجلها أصبحت أصاب بالحساسية الطافحة من وقع كلمة « بوفيه » على سمعى ، انصرف آخر المدعوين وبقى على الموائد فتات متناثر وشىء من طعام فى أطباق ، لعل السبب أن مظهرها لا ينبىء عن مخبرها ، هـــذا هو قمـــة تفـــانين المطعم المشهور ، فالألغاز ضرب من ضروب الفن ، فتحاشاها من لا يحب اضاعة وقته فى التجارب ، لعلها مقالب ، وجرت عادتنا أن نجعل البواقى من قســـمة الخدم ، والحرس والمنادين ، وتتباهى أننا نعطف على الفقراء ، ونقول : هذه زكاة الحفلة . ونعطى الاشارة بالسماح . يا لها من لحظة رهيبة ، من الباب الخـــارجى جرى أقدام تدب على الأرض تكاد تخرقها ، السلم الرخامى يضج تحتها كأنه سلم خشبى ، منهم من وضـــع ذيله فى أسنانه ، لا ليحسن الجرى ، بل ليعد عبا يضـــع فيه غنيمته ، فليس عنده مثل غيره من الناصحين كيس أو قرطاس ، سيضـــع الأكل فى ضى جلبابه المترب ، لحقوا الحرس والخدم قبل بلوغهم المـــائدة كأن لحمهم جميعا استحال الى سهم واحد من الصلب منطلق ، هكذا كان ولاشك هجوم جيوش هولاكو وتيمورلنك ، لا فرق بين العب